

— ١٤٩ —

- لى أنا .. يدي متمرنة ... تلتقطها في ثانية! ...
فكرى : (صائحا) تلتقط عيني ... انتظر يا حضرة الفاضل ..
انتظر! ...
العم : لا تخف ... افحصها أنت بيدك إذا شئت ... المهم هو أن
أفحصها .. وأرى اللون جيدا ... وآخذ المقاس ... وأعرف
الماركة ...
فكرى : المقاس والماركة ... وبعدها مع حضرتك!؟ ...
العم : فقط لا غير ... والباقي على أنا ...
فكرى : اجلس من فضلك ... أرجوك ... يظهر أن بنت أخيك لم
توضح لك الموضوع ... اسمح لى أدخل مباشرة لى
الموضوع! ...
العم : الموضوع معروف ... هذا شغلى الذى أفهم فيه ، وأمارسه منذ
ثلاثين سنة ... سترتاح من عملنا جدا ... وستكون مسرورا من
شغلنا للغاية! ...
فكرى : الموضوع يتعلق ببنت أخيك ...
العم : أخبرتنى ... أخبرتنى ... وقد أحضرت معى « العينات » ...
فكرى : (مدهوشا) العينات!؟ ...
العم : (يخرج من جيبه صندوقا صغيرا) انظر حضرتك ... انظر
البضاعة ... هذا شغل سويسرا ... لم أحضر معى غير اللون
العسلى .. لأن بنت أخى أخبرتنى أن عينك عسلىة ...
فكرى : أهذا هو كل ما أخبرتك به بنت أخيك!؟ ...
العم : قالت لى عين حضرتك لاهى بالمتسعة جدا ولا بالضيقة جدا ...
متوسطة الفتحة ... أى مقاس متوسط ...
فكرى : خلاف فتحة العين ومقاسها ... الم تقل لك شيئا آخر!؟ ...